ما يقوم بالنفس فان كانت راسخة تسمى ملكة
والا فحالا او اضافة اى معدومة في
الخارج معقولة بالقياس الى الغير كالنسب
وهي سبع مقولات عند ارسطو وتابعيه
اين وهو هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى
مكانه الحقيقي ومتى هيئة تعرض الشئ
بحصوله في الزمان او الآن والوضع وهي
هيئة تعرض له بسبب نسبة بعض اجزائه
الى بعض والى الخارج كالقيام والقعود
والملك وهي هيئة تعرض له بسبب ما يحيط به
وينتقل بانتقاله كما في التقمص والتقلنس
والاضافة وهي النسبة المتكررة كالابوة
والبنوة وان يفعل وهي هيئة تعرض المؤثر
ما دام مؤثرا وان ينفعل وهي هيئة تعرض المتاثر
ما دام متاثرا ومقولة واحدة عند طائفة
اخرى لكن يسميها بعضهم نسبة وبعضهم
اضافة والمتكلمون ينكرون وجود هذه
المقولات واما معد وهو ما ليس هيئة منزعة
من عدة امور كالحمرة في تشبيه الخد بالورد

او مركب وهو تلك الهيئة المنزعة كما في بيت
بتشار او متعدد وهو ما فوق الواحد جعل
كل منه مشتركا فيه بزاسه كالاضلال والخلود
في قولنا المنافق شيطان في الاضلال والخلود
واما عقلي نحو الفضل في قولنا زيد كعمرو في
الفضل او حسي كالضوء والحر في قوله فوجهك
كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها او
مختلف كالضوء والشرف في هذا المصراع اما
شمسنا في الضوء والشرف والمختلف من وجه
التشبه لا يكون الا متعددا لان المركب من العقلي
والحسي من حيث هو امر واحد عقلي وانما الاختلاف
في اجزائه واجزاؤه ليس كل منها وجه شبه بل
والا لكان وجه الشبه متعددا الا مركبا فالاجزاء
طرفاها حسيان لاغير لعدم قيام المحسوس
بالمعقول الا تخيلا وادعاء كتخيل الضوء و
والبياض في العلم والدين وتخيل الظلمة والسواد
في الجهل والكفر والاعم بكونه طرفاه عقليين
وحسيين لقيام المعقول بالمحسوس اعلم ان
تقسيم وجه التشبه الى الحسي هو والعقلي

Copyright © Goethe University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)